للمفعول والنون مبنيا للفاعل عن طائفة منكم باخلاصها وتوبتها كمخشرين
حمير يعذب بالتاء والنون طائفة انهم كانوا مجرمين مصرين على النفاق
والاستهزاء المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض اي متشابهون في
الدين كابعاض الشيء الواحد يأمرون بالمنكر الكفر والمعاصي وينهون عن
المعروف الايمان والطاعة ويقبضون ايديهم عن الانفاق في الطاعة نسوا
الله تركوا طاعته فنسيهم تركهم من لطفه ان المنافقين هم الفاسقون وعد
الله للمنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم جزاء
وحقا ولعنهم الله ابعدهم عن رحمته ولهم عذاب مقيم دائم اعم ايها المنافقون
كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة وأكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم
بحظوظهم نصيبهم من الدنيا فاستمتعتم ايها المنافقون بخلاقكم كما استمتع الذين
من قبلكم بخلاقهم وخضتم في الباطل والطعن في النبي عليه السلام كالذي
خاضوا اي كخوضهم اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك هم
الخاسرون الم يأتهم نبأ خبر الذين من قبلهم قوم نوح وعاد قوم هود
وثمود قوم صالح وقوم ابراهيم واصحاب مدين قوم شعيب والمؤتفكات
قرى قوم لوط اي اهلها اتتهم رسلهم بالبينات المعجزات فلن يوهم فاهلكوا
فما كان الله ليظلمهم بان يعذبهم بغير ذنب ولكن كانوا انفسهم يظلمون
بارتكاب الذنب والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله
اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز لا يعجزه شيء عن انجاز وعده ووعيده حكيم
لا يضع شيئا الا في محله وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن اقامة ورضوان من الله
اكبر اعظم من ذلك كله ذلك هو الفوز العظيم يا ايها النبي جاهد الكفار بالسيف
والمنافقين باللسان والحجة واغلظ عليهم بالانتهار والمقت ومأواهم جهنم وبئس
المصير المرجع هي يحلفون اي المنافقون بالله ما قالوا ما بلغك عنهم من الاذى
والسب ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم اظهروا الكفر بعد اظهار الاسلام
وهموا بما لم ينالوا من القتل بالنبي عليه السلام ليلة العقبة عند عوده من
تبوك وهم بضعة عشر رجلا فضرب عمار بن ياسر رضي الله عنه وجوه الرواحل
لما غشوه فردوا وما نقموا انكروا الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله الغنائم بعد
شدة حاجتهم المعنى لم ينلهم منه الا هذا وليس مما ينقم فان يتوبوا عن النفاق
ويوفوا بما لك خيرا لهم وان يتولوا عن الايمان يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا
بالقتل والآخرة بالنار وما لهم في الارض من ولي يحفظهم منه ولا نصير يمنعهم
ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن فيه ادغام التاء في الاصل
في الصاد ولنكونن من الصالحين وهو ثعلبة بن حاطب سأل النبي عليه
السلام ان يدعو الله ان يرزقه تعالى مالا فيؤدي منه كل ذي حق حقه فدعا له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)